

## ال سعود هدموا الكعبة بأفعالهم .. حفلات جنس جماعية وشذوذ ومخدرات في بيوت الأمراء في مكة و جدة

ويكيليكس: حفلات جنس جماعية وشذوذ ومخدرات في بيوت امراء بني سعود .. حفلة شذوذ يحضرها 150 شادا  
مثليا ترعاها السفارة الاميركية في مدينة جدة التي تعتبر ضمن محافظة مكة و تبعد عن الحرم المكي 65  
كم فقط.

وقالت برقية صادرة عن القنصلية الاميركية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 كشف عنها مؤخراً انه "وراء  
الواجهة الوهاية المحافظة في الشارع السعودي، يعيش شباب نخبة جدة و مكة حياة ليلية مليئة بالصخب  
والحياة".

واضافت البرقية ان "مجموعة واسعة من المغريات والموبقات متوفرة من بينها الكحول والمخدرات  
والجنس، لكنها تجري حصرا وراء ابواب مغلقة".

وتابعت البرقية ان "هذه الحرية للانغماس في المتع ممكنة فقط لان الشرطة الدينية تبقى بعيدة عن  
الحفلات التي تجري بوجود او برعاية احد افراد العائلة المالكة او احد افراد حاشيته الملكية".  
ووصفت البرقية الصادرة من القنصلية الاميركية في مدينة جدة على البحر الاحمر احدى حفلات عيد  
القديسين (الهالوين) حضرها 150 شخصا معظمهم في العشرينات او الثلاثينات من العمر من بينهم عدد من  
موظفي القنصلية.

وافادت البرقية ان "المشهد كان يشبه ناديا ليليا في اي مكان خارج المملكة اذ توفرت كميات كبيرة  
من الكحول وكان الشباب يرقصون على موسيقى مشغلي الاسطوانات (الدي جاي)، وكان الجميع يرتدون الازياء  
التنكرية".

وطبقا للقنصلية فان حفلات جدة - التي تشارك فيها عادة موسيات - هي ظاهرة برزت مؤخراً.  
وقال احد السعوديين للقنصلية ان السعوديين الاثرياء يحاولون اقامة حفلات في منازل الامراء او بحضور  
الامراء حتى لا تتمكن الشرطة الدينية من الاقتراب منهم.

واوضحت البرقية كذلك ان ارتفاع اسعار الكحول المهربة - حيث يبلغ سعر زجاجة الفودكا سميرونوف على

سبيل المثال 1500 ريال سعودي او 400 دولار - يجبر الشخص الذي يقيم الحفلة على اعادة ملاء الزجاجات بالكحول القوية المصنعة محليا سرا والتي يطلق عليها في السعودية اسم "صديقي".

نص الوثيقة الكامل باللغة العربية:

1- ملخّم: خلف ستار المحافظة الوهابية في الشوارع، فإن حياة الليل تحت الأرض بالنسبة لشباب جدة مزدهرة وناضة. فهناك تنوعة كاملة من المغريات الحياتية والملذات متوفّرة: الكحول، المخدرات، الجنس، ولكنها خلف الأبواب المغلقة. هذه الحرية في الإنغماس في تجارب الجنس الجماعي ممكنة ببساطة لأن الشرطة الدينية تبقى بعيدة حين تحتوي الحفلات على حضور أو رعاية أحد الأمراء وحاشيته من الحاضرين الموالين له، مثل ليلة الهلاوين التي حضرها كونجين أوفس (تمّت إزالة التفاصيل). خلال السنوات القليلة الماضية، دفعت نزعة المحافظة الزائدة للمجتمع الخارجي في السعودية، حياة الليل ومشهد الاحتفال في جدة الى ممارستها سرّاً بصورة أكبر.

احتفال النخبة مثل بقية العالم: فقط تحت الأرض

2 - معاً بحضور أكثر من 150 شاباً وشابة سعودية تتراوح أعمارهم بين العشرينيات وبداية الثلاثينيات.. قبل مكتب القنصل الأميركي العام دعوة لحضور حفلة هلاوين سرية في مقر إقامة الأمير في جدة. وفي داخل البوابات، عبرت الـ xxx رجال الأمن، وبعد تفتيش العباية، بدا المشهد كما لو أنه مشابهٌ لنادي ليلي في أي مكان خارج المملكة: خمر وفير، وعشّاق يرقصون، ودي جيّه على الطاولة الدوّارة لتشغيل الموسيقى، والجميع يرتدون بدلاً. تمويل الحفل جاء من شركة راعية، وهي شركة أميركية لشراب الطاقة، وكذلك من ضيافة الأمير نفسه.

الضريبة، حضور الخوي يبقى الشرطة الدينية على الشاطئ

3 - رجال الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) لا يمكن رؤيتهم، وحيث أن الدخول يخضع للضبط عبر قائمة أسماء ضيوف موضوعة بدقة، فإن مرتادي الحفل لم يبدوا خجلاً في استعلان شهواتهم الخاصة.

وبحسب شاب سعودي من عائلة رجل أعمال مشهورة في جدة، يحاول السعوديون إقامة الحفلات في بيوت الأمراء أو بحضور الأمراء، لأن ذلك يوفّر رادعاً كافياً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أن تتدخل. هناك أكثر من عشرة آلاف أمير في المملكة، ولكن بمستويات ورتب مختلفة (صاحب السمو الملكي، يشير الى التحدّر المباشر من الملك عبد العزيز، وصاحب السمو يعني التحدّر من فروع غير مباشرة للعائلة الحاكمة من آل سعود).

مضيفنا في تلك الليلة الأمير احد احفاد ال سعود وهو يعود في جذوره الى ثنينان، أخ محمد بن سعود، أمير الدرعية ونجد (1725-65)، أي ستة أجيال من السلف المباشرين للملك عبد الله. وبالرغم من أن

الأمير ليس في خط التوارث على العرش، ولكنه يتمتع بقصر منيف، وسيارة فارهة، ومرتب مدى الحياة، وحاشية أمنية (ملاحظة: معظم قوات الأمن الخاصة بالأمير هم من الشباب الذين يتمتعون بجمال ظاهر). (ملاحظة: من الممارسات المألوفة بالنسبة للأمراء السعوديين أن يتربوا مع حراس مستأجرين من نيجيريا وبعض البلدان الأفريقية الذين يقاربونهم عمرياً، ويبقون مع الأمير حتى مرحلة البلوغ. ويقال عنهم خوي، وهي مشتقة من الكلمة العربية أخ. حيث يمضى الأخ والأمير حياتهما معاً بما يخلق رابطة قوية من الولاء).

توفّر سوق سوداء للخمر، والعاشرات، والمخدرات

4 - كان مشروب الكحول (الخمر)، رغم حظره بحسب القانون السعودي والعادات، وفيراً في البار المليء الخاص بالحفلة، والمزدحم من قبل معرّبي هلاوين. نادلو البار الفلبينيون يقدّمون مزيجاً من الخمر المحلي يدعى (صديقي). وفيما خصص الرف العلوي لزجاجات الخمر للعرض على امتداد منطقة البار، فإن المحتويات الأصليّة قد جرى استهلاكها وتم استبدالها بـ (صديقي). في السوق السوداء، فإن زجاجة (سميرنوف) تصل قيمتها الى 1500 ريال سعودي في حال توفرها، بالمقارنة مع 100 ريال للفودكا المصنّعة محلياً. وعلمت من لسان أحدهم بأن عدداً من الضيوف هن في الحقيقة فتيات عاملات، وهو أمر مألوف في مثل هذه الحفلات.

بالإضافة إلى ذلك، وبالرغم من أن الكوكائين والحشيش لم يشاهدا بصورة مباشرة، فإن استعمالهما شائع في هذه الدوائر الإجتماعية، وقد شوهدا في مناسبات أخرى.

5 - تعليق: الشباب السعودي يتمتع بحرية اجتماعية نسبية، وينغمس في ممارسات جنسية، ولكن ذلك خلف الأبواب المغلقة فحسب، وبين الأغنياء فقط. الاحتفالات ذات طبيعة كهذه وبهذا الحجم يعتقد بأنها ظاهرة جديدة نسبياً في جدة. شرح أحد المصادر، وهو شاب سعودي، بأنه في السنوات القليلة الماضية، كان نشاط نهاية الأسبوع هو تنظيم مواعيد غرامية داخل بيوت الأغنياء في مجموعات صغيرة. ليس مألوفاً في جدة بالنسبة للمساكن الخاصة الباذخة بأن تشتمل على بار في الطابق السفلي تحت الأرض، ومراقص، ومراكز ترفيه، ونوادي.

و بحسب شخص سعودي ثري فإن زيادة نزعة المحافظة لمجتمعنا في السنوات الماضية دفعت التفاعل الإجتماعي الى داخل بيوت الناس.